

## **أثر استراتيجيات القطع المكسرة في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط**

سهاد جاسم جلوب      ا.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

[suhadjasim78@gmail.com](mailto:suhadjasim78@gmail.com)

07719464621

### **مستخلص البحث**

يهدف البحث الحالي الى تعرّف على (أثر استراتيجيات القطع المكسرة في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط). واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة بحثها وهدفه، وحددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة لمديريات العامة الست في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، واختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية، المتكونة من (٦٤) طالبا في متوسطة الأمين للبنين، التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية، وقد وزعوا عشوائياً على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، بواقع (٣٢) لكل مجموعة. درست الباحثة مجموعتي البحث نفسها، إذ بدأت يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٩/١/٢٠٢٣، وبواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة موزعة على أسئلة موضوعية ومقالية طبّقته على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة، وتميز الاختبار بالصدق والثبات والموضوعية، وعالجت الباحثة بيانات البحث ونتائجه بإستعمالها الحقيبة الإحصائية (spss) بإستعمالها للمعادلات الآتية: اختبار الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل ومعادلة كيودر- ريشاردسون ٢٠ ومعادلة كوبر ومعادلة الفا كرونباخ، وقد اسفر البحث عن النتائج الآتية: تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

**الكلمات المفتاحية:** الاثر، استراتيجيات، القطع المكسرة، تحصيل، الصف الثاني المتوسط.

### **التعريف بالبحث :**

#### **أولاً : مشكلة البحث**

يعاني الكثير من المتعلمين من جفاف مادة النحو قواعد اللغة العربية، المقدم إليهم في المراحل التعليمية كافة، فضلاً عن كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط الصحيح والسليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً (عبد الهادي، 2015:313). فظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية، إذ أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات التي ينفر الطلاب منها (إسماعيل، 2013:106).

وقد أجرت الباحثة استبانة مفتوحة حول الطريقة المتبعة في تدريس مادة القواعد النحوية العربية ومستوى تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية، وتضمنت سؤالين موجّهين إلى مدرسين مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لعدد من المدارس التابعة لمديرية التربية العامة في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية، وكانت الإجابات تشير إلى تمسك المدرسين بإتباع الطريقة الاعتيادية (القياسية) بنسبة ٨٠٪، وفيما يخص السؤال الثاني فكانت إجابة ٨٧٪ من المدرسين تشير إلى ان هنالك ضعف في مستوى الطلاب في تحصيل القواعد النحوية، مما جعلهم يتيهبوا من درس القواعد ولا يحبذونه.

وترى الباحثة ضرورة البحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة تنسجم مع متطلبات العصر والتطور المعرفي وتوظيفها في مادة القواعد ، وهذا يعني ان الطرائق التدريسية التقليدية لم تعد ملائمة لتدريس مادة القواعد النحوية، وإنطلاقاً مما سبق ارتأت الباحثة إجراء دراسة للتعرف على أثر استراتيجية القطع المكسرة في تحصيل مادة اللغة العربية، إذ لم تجد الباحثة اي دراسة تناولت أثر استراتيجية القطع المكسرة، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

هل لاستراتيجية القطع المكسرة اثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط؟

#### **ثانياً :أهمية البحث**

تعد التربية أساس المجتمع ورفيقه والتي يمكن من خلالها غرس القيم الأخلاقية وإعداد إنسان مثقف واع وتقوية التماسك الاجتماعي، فالتربية هي عمليات متكاملة تطور المجتمع وتنهض بواقعه العلمي، إذ تعد المدخل الحقيقي الذي من خلاله تتقدم البلدان والشعوب (يونس، 2012:19).

وترى الباحثة ان التربية اساس البناء الحضاري في العصر الحديث، وأساس التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف أنواع النشاط المؤثر سلبيًا وإيجابيًا، والتي تعمل على توجيهه الوجهة التي تحدد بواسطتها أساليب معيشتة وطرائق تكيفه مع البيئة.

واللغة العربية تمتلك كل مقومات القوة والتميز على لغات العالم، لما تمتاز به من دقةٍ وشاعرية، ووفرة في الصيغ، وتميز في الجانب الصوتي، فأصواتها تستعمل كل جهاز النطق في الإنسان، فضلاً عن مرونتها في طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني، ومن خلال ظاهرتي الترادف والاشتقاق، وقدرتها على استيعاب المولد والمغرب والدخيل (البلودي، 2003:19).

وتتضح أهمية قواعد اللغة العربية من خلال موقعها المتميز من بين فروع اللغة العربية، إذ تحتل المقدمة بين فروعها، كونها تعمل على تقويم اللسان وتصحيح الكلام وتجنب الوقوع في الخطأ في الكلام والكتابة، وهي تعود المتعلمين على دقة التعبير والاستعمال السليم للمفردات والجمل والتراكيب، وهي فوق كل ذلك تنمي الذخيرة اللغوية وتطور قدرته على الفهم والاستيعاب، وإدراك العلاقات اللغوية بين المفردات والجمل (عطية 2007:183). وتأتي أهمية القواعد النحوية من أهمية اللغة ذاتها، فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد النحوية الأساسية للغة العربية، وإن من الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي (الدليمي، 2004:25). ولتدريس القواعد النحوية طرائق عدّة متنوعة، وسبب هذا التنوع يعزى إلى تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن بعض من حيث طبيعتها وتناولها في التدريس، وان معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجياته تساعد من دون شك على معرفة الظروف التدريسية المناسبة والطريقة التدريسية المناسبة لكل مادة أو مفردة بحيث تصبح عملية التعلم مشوقة وممتعة (الدليمي، وسعاد، 2005:79). وقد أكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية التي تركز على الدور الفعال للمتعلم في عملية التعلم عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية، إذ تؤكد على ضرورة التنوع في الأساليب والأسئلة في عرض المحتوى من قبل المعلم (الحيلة، 2016:21).

#### **ثالثاً :هدف البحث وفرضيته**

هو معرفة أثر استراتيجية القطع المكسرة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط. وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية القطع المكسرة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0,05).

#### **رابعاً: حدود البحث**

-الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.  
-الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمحافظة بغداد.  
-الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.  
-الحدود العلمية: بعض موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الأول وهي: (علامات الإعراب الأصلية والفرعية، الأسماء الخمسة، الميزان الصرفي، الفعل اللازم والفعل المتعدي، نائب الفاعل، المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)، المفعول المطلق، الحال، الاستثناء ب (إلا)).

#### **خامساً: تحديد المصطلحات**

1 - الأثر: هو كل تغير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما، نتيجة ممارسة أي نشاط تطوري (عامر، ٢٠٠٦: ٩).

التعريف الإجرائي للأثر: هو التغير الذي يظهر عند طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) بعد تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجية القطع المكسرة).

#### **2 - استراتيجية القطع المكسرة :**

وتمثل إحدى استراتيجيات التدريس الفعال الشيقة التي تسهل عملية التعلم والفهم، حيث تساعد الطلاب على كيفية اتخاذ القرارات بأنفسهم (أبو سعيدي وهدى، ٢٠١٩: ٢٥٥).

التعريف الاجرائي: هي خطة منظمة ومتكاملة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التي اعدتها الباحثة لغرض تنفيذ خطوات دراسة على وفق استراتيجية القطع المكسرة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مدة زمنية محددة.

3 - التحصيل هو "محصلة ما تعلمه المتعلم بعد مروره بمرحلة من الزمن والتي يمكن قياسه بالدرجة التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي وما يصل إليه المتعلم من معارف وتترجم الى درجات" (أبو جادو، ٢٠١٤: ٤٢٥).

#### **التعريف الإجرائي للتحصيل :**

هو الأداء الذي يقدمه المتعلم من خلال نشاطه الفعلي والعقلي في إجاباته الإمتحانية بغية حصوله على الدرجات التي تحدد مستواه الدراسي.

#### **قواعد اللغة العربية :**

" العلم الذي يبحث في التراكيب، وما يرتبط بها من خواص، ويتناول العلاقات بين الكلمات في الجمل وبين الجمل في العبارة" (عاشور ومحمد، ٢٠٠٧: ١٠٣).

التعريف الإجرائي للقواعد: الموضوعات النحوية التي يحتويها كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط.

**الصف الثاني المتوسط :**

هو صف من صفوف المرحلة المتوسطة، إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية، يدرس الطلاب في هذا الصف مواد علمية وإنسانية يكون متوسط أعمارهم (١٤) سنة (وزارة التربية، ١٩٩٦: ٧).

**الخلفية النظرية والدراسات السابقة :****أ : الإطار النظري :المحور الأول :التدريس الفعال :**

مفهوم التدريس الفعال :هو نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محددة مسبقاً، قادرة على إحداث التعليم وتحقيق أهدافه بسهولة وفعالية وتفاعل إيجابي بين عناصر العملية التعليمية (عطية، ٢٠٠٨: ٦٢). للتعليم الفعال استراتيجيات كثيرة ومتعددة وصلت في بعض الكتب إلى (١٨٠) استراتيجية، وتشمل عمليات معرفية وفوق المعرفية، وتعد استراتيجية القطع المكسرة هي إحدى استراتيجيات التدريس الفعال الشائعة، تقوم فكرتها على إعطاء كل طالب قطعة تحتوي على جزء مفتاحي من المعلومات أو المسؤولية التي تحتاجها المجموعة لإتمام مهمة مشتركة.

**أهمية التدريس الفعال:**

١- يتوصل المتعلمون خلال التدريس الفعال إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم، حيث يحصل المتعلمون من خلاله على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.

٢- يبين التدريس الفعال للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة، وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم والاعتماد على الذات.

٣- يساعد التدريس الفعال على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، وهذا له تضمين هام في النمو المعرفي المتعلق بفهم معنى الحقيقة.

٤- يتعلم المتعلمون خلال التدريس الفعال استراتيجيات التعلم نفسه، حيث يتعلم المتعلمون من خلاله أكثر من المحتوى المعرفي، فهم يتعلمون مهارات التفكير العليا (مصطفى، ٢٠١٤: ٨١).

**دور المتعلم في التدريس الفعال:**

للمتعلم دوراً فاعلاً ونشطاً في الموقف التعليمي لكونه يمارس العمليات العقلية المتعددة ويبرز دوره في الآتي:

١- يتواصل مع أقرانه ذهنياً في الموقف التعليمي، ويعمل على تنظيم الخبرات التي تعرض أمامه.

٢- الانتباه والتفاعل بحيوية مع المواقف والنشاطات التعليمية الصفية.

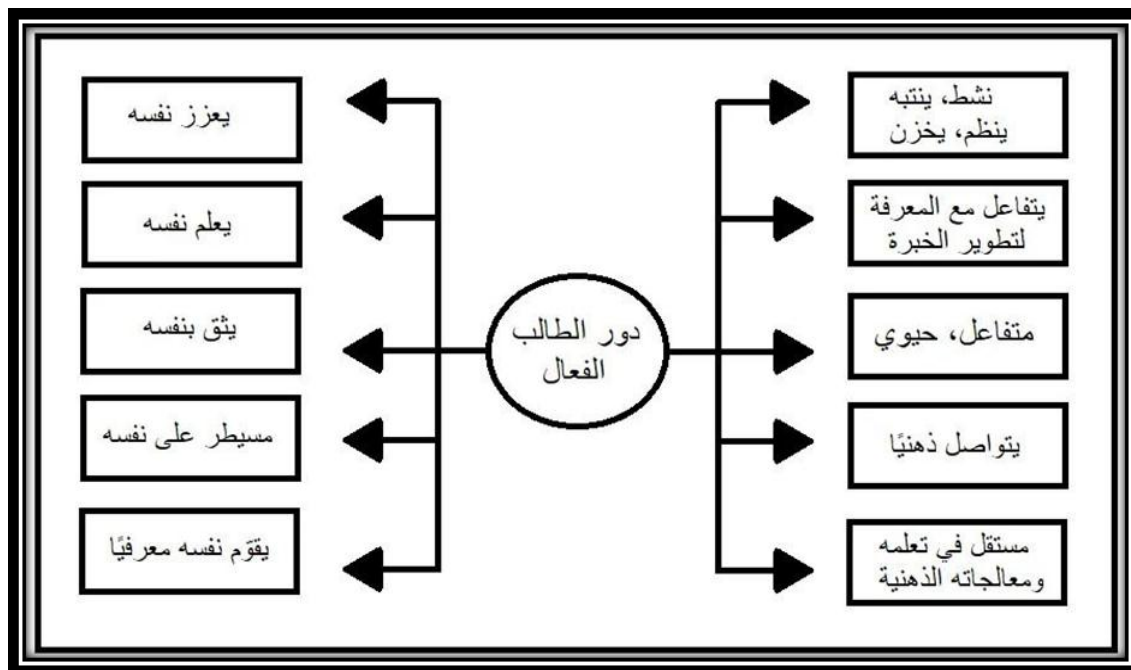
بإستطاعة أن يعمل بمفرده، وأن يعمل مع الجماعة بأسلوب تعاوني فعال.

٣- يُعلم ويقيم نفسه معرفياً.

٤- إنَّ الطالب الفعال هو متعلم مؤثر يستطيع أن يتعرفَ على نقاط القوة والضعف عنده فهو منتهيء ليناقد نقاط القوة والضعف لدى زملائه ومعلميه (قطامي، ٢٠٠٤: ٤٤٢).

ويمكن إيضاح دور الطالب في التعلم الفعال بالمخطط الآتي:

مخطط (١) يوضح دور الطالب الفعال (قطامي، ٢٠٠٤: ٤٤٣).



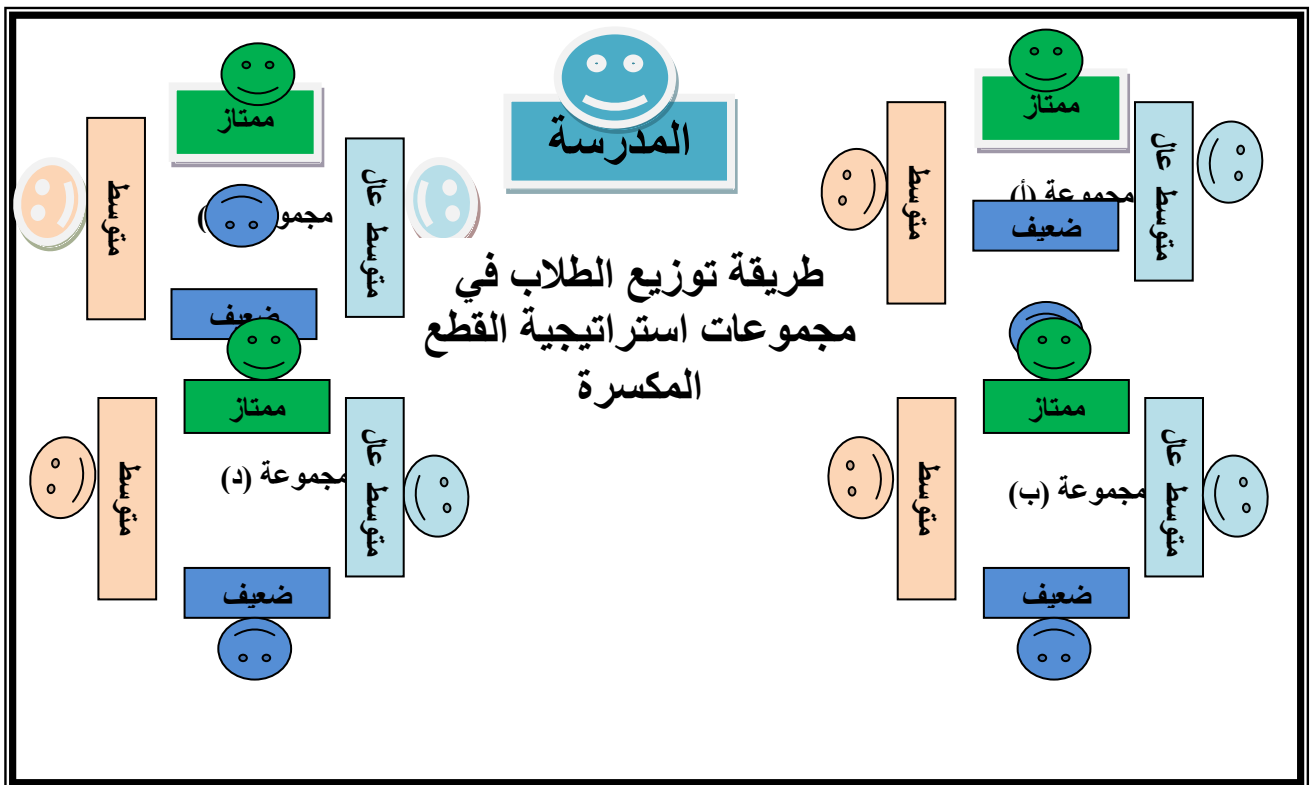
استراتيجية القطع المكسرة:

وهي إحدى استراتيجيات التدريس الفعّال الشبقة، تقوم فكرتها على اعطاء كل طالب قطعة تحتوي على جزء مفتاحي من المعلومات او المسؤولية التي تحتاجها المجموعة لإتمام مهمة مشتركة.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

- ١- يشرح المدرس للطلبة قواعد الفكرة وهي :
  - لا يمكن اعطاء او اخذ معلومات من اي طالب آخر من مجموعة أخرى.
  - يمكن لطالب واحد في المجموعة الواحدة ان يقوم بالكتابة.
  - لا يمكن الحركة لأي طالب في المجموعة ما عدا الطالب الذي يكتب على اللوح.
- ٢- يصمم المدرس بطاقات القطع المكسرة عن الدرس الحالي، ويكلف الطلاب بإعدادها في وقت سابق.
- ٣- يقسم المدرس الطلاب إلى مجاميع صغيرة (٤-٥) طلاب لكل مجموعة، ثم يقوم بتوزيع القطع المكسرة على الطلاب.
  - الطالب الأول: قائد المجموعة يعرض القطعة المكسرة أمام زملائه.
  - الطالب الثاني: يقرأ بصوت مرتفع السؤال على الطالب الثالث.
  - الطالب الثالث: يجيب على السؤال.
  - الطالب الرابع: يقيم الإجابة ان كانت صحيحة، يثني على زميله ويشجعه، وان كانت خاطئة يدربه على الإجابات الصحيحة.
  - الطالب الخامس: يكتب جواب السؤال الانمذجي على السبورة.
- ٤- تتكرر المهمة على الطلاب في القطع المكسرة الأخرى (أبو سعيدي وآخرون، ٢٠١٩: ٢٥٥).

- ولتنظيم هذه الاستراتيجية بالشكل المناسب ينصح بما يلي:
- بفضل جلوس الطلبة في حلقات ويوضح المعلم المهمة التي على المجموعة القيام بها.
- اختيار المادة المناسبة.
- اعداد البطاقات بشكل جيد.
- وجود مساحة كافية تسمح بتطبيق هذه الاستراتيجية.



مخطط (٢) يوضح طريقة توزيع الطلاب في استراتيجية القطع المكسرة (من عمل الباحثة)

الهدف من استراتيجية القطع المكسرة :

ان الهدف من تطبيق استراتيجية القطع المكسرة هو التفاعل والتعاون بين الطلاب، حيث تساعد الطلاب على استخدام مهارات التفكير والربط بين المعلومات للوصول الى نتيجة مرضية، حيث تساعد الطلاب على كيفية اتخاذ القرارات بأنفسهم دون الحاجة الى المدرس.

المهارات التي يكتسبها المتعلم عند استخدام استراتيجية القطع المكسرة :

١- تُعود المتعلم على اتباع التفكير السليم للوصول الى الحل، وتساعد على التطوير الفكري لدى المتعلمين.

٢- أدت إلى النمو الواضح في قدرات المتعلمين في دافعتهم نحو التعلم، وتشجع على التعلم من الاقران، وتعود الفرد المتعلم على الجرأة في اتخاذ القرار.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول ان هذه الاستراتيجية :

- تنمي مهارات التفكير عند المتعلمين، و تنمي مهارات الاصغاء والانتباه لدى المتعلمين.

- تسهل عملية الفهم والاستيعاب، و تعزز عمليات التفكير وتشجيع الطلاب على تحري الأفكار وتقصيها.
- غرس روح العمل التعاوني بين طلاب المجموعة الواحدة، وان هذه الاستراتيجية قابلة للاستعمال في تدريس أغلب المواد الدراسية.

### **المحور الثاني : الدراسات السابقة**

تُعد الدراسات السابقة هي الأساس النظري والعلمي لأي بحث من حيث الإفادة من أهدافها وإجراءاتها ونتائجها، وقد حاولت الباحثة الحصول على دراسات سابقة مشابهة او قريبة من موضوع بحثها لكنها لم تجد اي دراسة تناولت أثر المتغير المستقل (القطع المكسرة) ولكن وجدت الباحثة دراسات سابقة تناولت المتغير التابع (تحصيل مادة القواعد) لطلاب الصف الثاني المتوسط لموضوع بحثها والتي سيتم عرضها على وفق التسلسل الزمني.

الدراسات السابقة :

١-دراسة(الراوي، 2014) :هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برمجة تعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة قواعد اللغة العربية، وقد أجريت الدراسة في العراق /كلية التربية الجامعة المستنصرية، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٤) طالباً، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

( معامل الثبات وحسابه واستخدام طريقة كيودر-ريشاردسون) وقد توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

٢-دراسة( الزلزلي، 2017)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية عرف نظم أجب في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد أجريت هذه الدراسة في العراق /كلية التربية جامعة القادسية، اختار الباحث المنهج التجريبي، وكانت العينة مكونة من (64) طالباً، وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(6) فقرات مقالية، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل صعوبة الفقرات الموضوعية، وفعالية البدائل الخاطئة، ومعامل تمييز الفقرات الموضوعية، وقد توصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهجية البحث

يُعد المنهج التجريبي المدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية، إذ يعمل على تطوير بنية التعليم وأنظمته المختلفة لكونه يوفّر حداً مقبولاً من الضبط للمتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، كما أنه الأكفأ في التوصل إلى النتائج الدقيقة الموثوق بها (ملحم، 2011: 388).

#### ثانياً: التصميم التجريبي

يُعرّف التصميم التجريبي بأنه مخطط أو برنامج عمل لتحديد كيفية تنفيذ التجربة، فهو أول الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، فهو يعني بتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظة ماذا يحدث (عبدالرحمن وعدنان، 2007: 487).

#### جدول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

| المجموعة | المتغير المستقل          | المتغير التابع | الاختبار |
|----------|--------------------------|----------------|----------|
| تجريبية  | استراتيجية القطع المكسرة | التحصيل        | البعدي   |
| ضابطة    | -                        |                |          |

#### ثالثاً: مجتمع البحث

حددت الباحثة مجتمع الدراسة بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديريات العامة الست في محافظة بغداد.

#### رابعاً: عينة البحث

تُعد العينة أنموذج يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة (قنديلجي، 2012: 80).

لذا اختارت الباحثة متوسطة (الأمين) للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية بطريقة السحب العشوائي البسيط لإجراء التجربة فيها.

#### جدول (2) توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

| المجموعة  | الشعبة | عدد الطلاب |
|-----------|--------|------------|
| التجريبية | أ      | 32         |
| الضابطة   | ج      | 32         |
| المجموع   |        | 64         |

#### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

من ضروريات إجراء البحوث التجريبية أن يتوافر في عينة البحث الشروط الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة، والتي قد تؤثر في نتائجها، فقد حرصت الباحثة قبل البدء في التجربة على التكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي يُعتقَد إنها قد تتداخل في تأثير المتغير المستقل بالمتغير التابع والتي تؤثر في نتائج التجربة التي أشارت إليها الدراسات السابقة ومن هذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأُمّهات، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2021-2022م، اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب)).

**سادسا: ضبط المتغيرات الدخيلة**

يطلق على عملية الضبط للمتغيرات الداخلية في التصاميم التجريبية بالصدق الداخلي او السلامة الداخلية التي تشير الى المدى الذي تكون فيه المتغيرات التي يمكن ملاحظتها في المتغير التابع والتي قد يسببها المتغير المستقل (الحسيني، 2004: 339).

فضلا عما تقدم من إجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد إنها تؤثر على سلامة التجربة لذا ارتأت ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها وهي كالآتي:

**1- النضج:**

ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي، فطلاب مجموعتي البحث في المرحلة التطورية نفسها، ويقعوا ضمن الاعمار نفسها وبدليل تكافؤ المجموعتين بمتغير العمر.

**2- الفروق في اختيار المجموعتين**

تمكنت الباحثة من تفادي اثر هذا المتغير بواسطة الاختيار العشوائي لمجموعي البحث زيادة على ذلك إجراءات التكافؤ الذي أجرته الباحثة بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ .

**3- الحوادث المصاحبة**

تمت السيطرة على ظروف التجربة وذلك ان حصة مادة قواعد اللغة العربية على وفق منهج وزارة التربية ( حصتين أسبوعيا ).

**4- الاندثار التجريبي**

لم يحدث أن ترك أحد طلاب مجموعتي البحث الدوام أو انقطع عنه، أو انتقل إلى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت إليها مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريبا .

**5- اتجاهات الافراد****6- أثر الإجراءات التجريبية :**

من خصائص التجربة الحقيقية ( الضبط، والتحكم)، ويعني فيها تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي، التي قد تظهر في أثناء دراسة العلاقة بين المتغير التجريبي والمتغير التابع (ملحم، 2017: 360).

**وقد حاولت الباحثة السيطرة على هذا المتغير من خلال الإجراءات الآتية :**

إن ضبط الإجراءات التجريبية له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية وإن أي خلل في ضبطها يقود الى خلل في نتائج البحث لذلك حرصت الباحثة على ضبط عدد من الإجراءات التجريبية لضمان سير التجربة وسلامتها ودقة نتائجها وعلى النحو التالي :

أ. **بناية المدرسة**

ب. **سرية البحث**

ج. **توزيع الحصص الدراسية**

جدول (3) توزيع الحصص على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

| اليوم   | المجموعة  | الحصة   | الساعة       |
|---------|-----------|---------|--------------|
| الاحد   | التجريبية | الاولى  | 8,45 – 8,000 |
|         | الضابطة   | الثانية | 9,30 – 8,45  |
| الاثنين | الضابطة   | الاولى  | 8,45 – 8,000 |
|         | التجريبية | الثانية | 9,30 – 8,45  |

د. الوسائل التعليمية:

استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها لمجموعي التجريبية والضابطة السبورة وحسن استعمالها والاقلام الملونة

هـ- القائم بالتدريس :

قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وذلك لغرض الحفاظ على الموضوعية في نتائج البحث إذ إن افراد مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر على نتائج التجربة وذلك لوجود الفرق في الخبرة والسمات الشخصية وقدرة كل منهما على اداة الموقف الصفي.

و- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاحد الموافق (16/10/2022) وانتهت يوم الاثنين الموافق (9/1/2023).

الوسائل الاحصائية

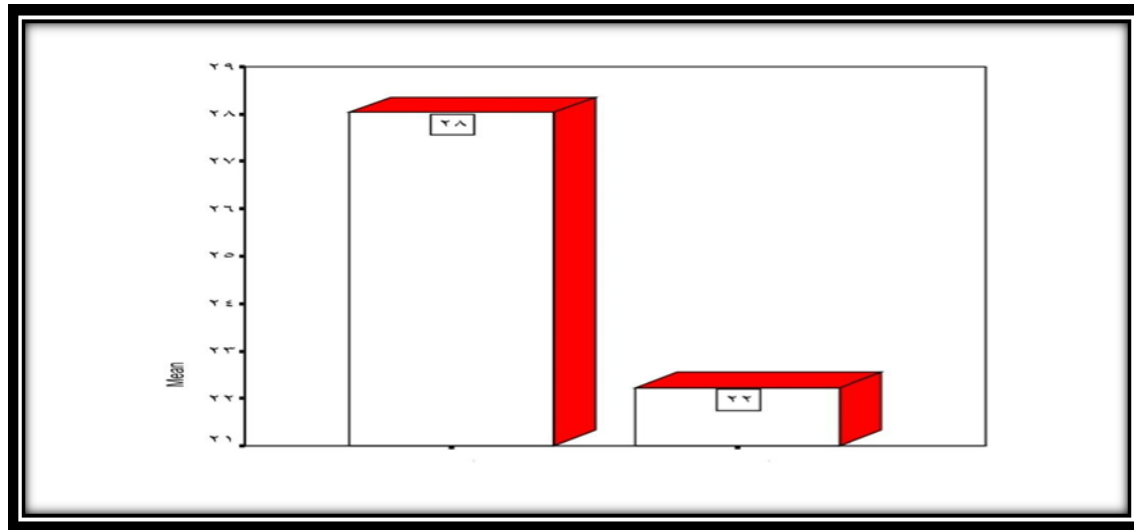
استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) وكالاتي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معادلة القوة التمييزية للفقرات، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كيو درر ريتشاردسون (20)، معادلة كوبر (Cooper)، الفا – كرو نباخ).

الفصل الرابع: عرض النتيجة:

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمتان التائيتان |          | مستوى الدلالة عند (0,05) |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|--------------------|----------|--------------------------|
|           |       |                 |                   |             | المحسوبة           | الجدولية |                          |
| التجريبية | 32    | 28,03           | 2,776             | 62          | 7,706              | 2        | دالة إحصائياً            |
| الضابطة   | 32    | 2,22            | 3,240             |             |                    |          |                          |

وهذا يعني تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق خطوات استراتيجيات القطع المكسرة على أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وبهذا ترفض هذه الفرضية الصفرية والشكل (1) يبين ذلك.



شكل (1) رسم بياني باستعمال الاعمدة لنتائج المتوسطات الحسابية للاختبار التحصيلي البعدي  
ثانياً : تفسير النتيجة :

تري الباحثة أنّ أسباب تفوّق المجموعة التجريبية التي درست طلابها مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية القطع المكسرة ، يمكن أن يعزى إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- 1- تتمركز عملية التعلم على وفق هذه الاستراتيجية حول المتعلم.
- 2- تعمل استراتيجيات القطع المكسرة على كسب الوقت والجهد والابتعاد عن الملل والسأم.
- 3- إنّ إعداد البطاقات القطع المكسرة لكل درس ساعد على شد انتباه الطلاب نحو المادة.
- 4- ساعدت استراتيجيات القطع المكسرة على كسر الحاجز النفسي لجميع الطلاب وعلى مختلف مستوياتهم التحصيلية من خلال مشاركتهم في الأسئلة المثارة داخل الصف.

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، يمكن استنتاج ما يأتي :

- 1- ساعدت استراتيجيات القطع المكسرة على تحقيق تواصل إنساني وذلك بخلق جو اجتماعي وتربوي ونفسي ملائم للتعليم .

- 2- إنّ استراتيجيات القطع المكسرة أضافت للموقف التعليمي طابع التشويق والإثارة والاعتماد على النفس عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

- 3- إنّ استراتيجيات القطع المكسرة تزيد من نشاط المتعلم داخل غرفة الصف إيجابي وباحت عن الدقة والوضوح في إجاباته، وتعطي للطلاب تغذية راجعة فورية وتُسهّم في معرفة المدرّسة مدى تعلّم الطلاب للمادة.

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

- 1- ضرورة اعتماد استراتيجيات القطع المكسرة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط؛ لأنها تمكن الطلاب من تبادل الأفكار ومواصلة النقاش للحصول على معلومات يتم من طريقها وضع الحلول للمشكلات وترك آثار ايجابية في حصيلة الطالبات اللغوية .

2- إدخال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة وجعلها ضمن الكتاب المقرر لطرائق التدريس في كليات ومنها استراتيجية القطع المكسرة وتدريبهم على استعمالها ، لما لها من نتائج جيدة تساعد على زيادة التحصيل ورفع المستوى العلمي .

3- اطلاع معلمي ومدرسي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من طريق عقد الدورات التدريبية العلمية والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تقتصر على الحفظ والتلقين .

#### **المقترحات**

استكمالاً لجوانب البحث الحالي اقترحت الباحثة ما يأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى مثل : (الأول المتوسط ، والمرحلة الإعدادية )

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مختلف الجنس.

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى.

#### **المصادر العربية :**

١- أبو جادو، محمد علي، (٢٠١٤)، علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

٢- اسماعيل، بليغ حمدي، (٢٠١٣)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٣- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى، (٢٠١٩)، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعّال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤- الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٦)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٦، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.

٥- الحسيني، سعد، وعادل عبد الكريم ياسين، (٢٠٠٤)، مقدمة للبحث في التربية، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

٦- الدليمي، كامل محمود نجم، (٢٠٠٤)، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط١، دار المناهج، عمان.

٧- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة أحمد الدباغ للطباعة، العراق.

٨- الراوي، يسرى سحان خليل، (٢٠١٤)، أثر استخدام برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٩- الزلزلي، اكرم غانم عبد الحمزة، (٢٠١٧)، أثر استراتيجية اعرف نظم اجب في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط، كلية التربية، جامعة القادسية (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٠- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠٠٧)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١١- عامر، رياض أحمد يوسف، (٢٠٠٦)، تطوير منهجية لتقييم الأثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة).

- ١٢- عبدالرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنه، (٢٠٠٧)، الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، الكتاب الأول بغداد، دار الكتب الوثائق.
- ١٣- عبدالهادي، نبيل وآخرون، (٢٠١٥)، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر، عمان.
- ١٤- عطية، محسن علي، (٢٠٠٧)، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- ١٥- عطية، محسن علي، (٢٠٠٨)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، عمان، الأردن.
- ١٦- قطامي، نايفة، (٢٠٠٤)، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، مصر.
- ١٧- قنديلجي، عامر إبراهيم، (٢٠١٢)، منهجية البحث العلمي، عمان، دار اليازوري.
- ١٨- اللبودي، منى، إبراهيم، (٢٠٠٣)، الحوار فنانيه واستراتيجياته وأساليب تعليمه، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.
- ١٩- مصطفى، عفاف عثمان، (٢٠١٤)، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢٠- ملحم، سامي محمد، (٢٠١١)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢١- ملحم، سامي محمد، (٢٠١٧)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٧، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٢- وزارة التربية، (١٩٩٦)، تطوير التربية في العراق، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
- ٢٣- يونس، نادية حسن، (٢٠١٢)، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

**Abstract:**

The current research aims to identify (the effect of the broken pieces strategy on the achievement of the Arabic language subject for the students of the second intermediate grade).

The researcher followed the experimental approach, as it is appropriate and suitable for the nature and purpose of her research, and the researcher identified the current research community as students of the second intermediate grade in the intermediate and secondary day schools for boys affiliated to the six general directorates in Baghdad Governorate for the academic year (2022-2023), and the researcher chose a sample for her research in a random way. Consisting of (64) students in Al-Ameen Intermediate School for Boys, affiliated to the Directorate of Education of Baghdad / Al-Rusafa II, and they were randomly distributed into two groups (experimental and control), with (32) for each group.

The researcher studied the two groups of the same research, as it began on Sunday corresponding to 10/16/2022 and ended on Monday corresponding to 1/9/2023, with two sessions per week for each group, and the experiment continued for a full semester. The researcher prepared an achievement test

consisting of (30) items distributed on Objective and essay questions applied to the experimental and control research groups at the end of the experiment, and the test was characterized by honesty, stability and objectivity, and the researcher processed the research data and its results by using the statistical bag (spss) by using the following equations: the t-test test for two independent samples, chi-square, difficulty coefficient, discrimination coefficient, effectiveness of alternatives, and Qodder's equation - Richardson 20, Cooper's equation and Cronbach's alpha equation. The research yielded the following results: The performance of the experimental group students outperformed the students of the control group.

**Keywords:** Effect, strategy, broken pieces, achievement, the second intermediate grade.